

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

- [36] وفي رواية أخرى: أنها حملت به بعد وضعها الحسن عليه السلام بخمسين يوما (1). وفي نص آخر: لم يكن بينهما إلا طهر واحد (2). وقال ابن قتيبة: (حملت به بعد أن وضعت الحسن بشهر واحد واثنين وعشرين يوما، وأرضعته وهي حامل ثم أرضعتها جميعا) (3). ومن الواضح أنه لا منافاة بين النصوص الأربعة الأخيرة على تقدير كون الحمل به تسعة أشهر، ولكن العسقلاني يقول: (قلت: فإذا كان الحسن ولد في رمضان، وولد الحسين في شعبان، احتمل أن يكون ولدته _____ (1) الكامل في التاريخ ج 2 ص 166 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 537 والجوهرية في نسب علي (عليه السلام) وآله ص 38 ونور الابصار ص 125 وتذكرة الخواص ص 232 والفصول المهمة لابن الصباغ ص 156 وراجع: بهجة المحافل ج 1 ص 230 والبدء والتاريخ ج 5 ص 75 وكشف الغمة ج 2 ص 215 وكفاية الطالب ص 416 وذخائر العقبى ص 118 وتاريخ الخميس ج 1 ص 417 و 464 وإحقاق الحق ج 9 ص 362 وترجمة الامام الحسين (عليه السلام) من تاريخ دمشق ص 23 و 295 ومقتل الحسين للخوارزمي ج 1 ص 143 ونزل الابرار ص 148 وعمدة الطالب ص 191 وكتاب الجامع للقيرواني ص 276. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 417، 464 وتهذيب دمشق ج 4 ص 416 وإحقاق الحق (الملحقات) ج 11 ص 592 وج 9 ص 361 - 363 وتهذيب التهذيب ج 2 ص 345 وأسد الغابة ج 2 ص 18 والاصابة ج 1 ص 332 والاستيعاب بهامشه ج 1 ص 378 والبحار ج 43 ص 247 و 258، وترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق ص 13 و 295 ومجمع الزوائد ج 9 ص 185 والمناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 398 والكافي ج 1 ص 385، 386، وتهذيب الاسماء ج 1 ص 163 وكفاية الطالب ص 417 ونظم درر السمطين ص 194 وذخائر العقبى ص 118 وتفسير نور الثقلين ج 5 ص 12 وعمدة الطالب ص 191 وكتاب الجامع للقيرواني ص 276. (3) المعارف ص 158. (*)